

الدليل الأساسي للمصحات والسجون

لماذا نحتاج إلى حضور اجتماعات المصحات والسجون

من الممكن أن تحمل اجتماعات المصحات والسجون رسالة زمالة المدمنين الجهوليين للتعافي لتوصيلها إلى المدمنين الذين ليس بإمكانهم الوصول إلى الاجتماعات المنتظمة لزمالة المدمنين الجهوليين. فالمصحات والمستشفيات تعد خدمة هامة في جهودنا المبذولة في العلاقات العامة داخل زمالة المدمنين الجهوليين. وأحد أهدافنا بشأن العلاقات العامة يتمثل في إعلام العامة والأعضاء المحتملين ببرنامجنا. فعندما يعلم المدمنون الساعون إلى التعافي من نحن وأين يمكنهم إيجاد اجتماعاتنا، فهذا يعني أن جهودنا جاءت مكللة بالنجاح. وترمي اجتماعات المصحات والسجون وعروضهم التقديمية - باستثناء هؤلاء الموجودين بالمنشآت طويلة الأجل - إلى تعريف الحضور ببعض أساسيات برنامج زمالة المدمنين الجهوليين.

المصحات والسجون والتعاون في مجال المعلومات العامة

في مجتمعات زمالة المدمنين الجهوليين التي بها لجنة للمعلومات عامة ولجنة للمستشفيات والمصحات، قد يكون من المفيد لهم أن يعملوا معاً عند التخطيط للأنشطة. وقد تشمل هذه الأنشطة عروضاً تقديمية مقدمة لمحاكم المخدرات أو المراكز العلاجية. وبوجه عام، تستهدف الأنشطة المتعلقة بالمعلومات العامة أو العلاقات العامة الأشخاص من خارج زمالتنا، وهم غالباً الأشخاص الذي يتعاملون مع المدمنين وبإمكانهم مساعدة المدمنين في إيجاد زمالة المدمنين الجهوليين. وعلى الرغم من أن المصحات والسجون مسؤولون عن توفير اجتماعات مجموعة الإرشاد، إلا أنه قد يتم إشراك مستخدمين مؤتمنين من كلا اللجنتين بعروض تقديمية في المنشآت التي تأوي أعضاء محتملين. فالتعاون في العمل يعد نموذجاً عملياً للتواصل وتبادل المصادر. وفي مجتمعات زمالة المدمنين الجهوليين الناشئة والنامية، قد تقوم إحدى المجموعات أو إحدى لجان الخدمات بتوفير الخدمات.

صيغة الاجتماعات/العروض التقديمية

قد تتنوع صيغة أي اجتماع أو عرض تقديمي معين خاص بالمصحات والسجون تبعاً لنوع المنشأة. ففي المنشآت قصيرة الأجل، سوف يركز الاجتماع أكثر على الرسالة التي يحملها أعضاء مجموعة الإرشاد إلى الأعضاء المحتملين، بينما في المنشآت طويلة الأجل قد ينبغي لنا التشجيع على مزيد من المشاركة.

وأياً كانت الصيغة المختارة، نحن عادةً ما نُشرك الجمهور في جلسة أسئلة وأجوبة في وقت معين أثناء الاجتماع أو العرض التقديمي.

من الأنسب لحمل رسالة زمالة المدمنين الجهوليين في أحد اجتماعات المصحات والسجون؟

من خلال خبرتنا، نجد أن أفضل شيء للأعضاء أن يحصلوا على ثلاثة أشهر كاملة قبل حضور أحد اجتماعات لجنة المصحات والسجون كملاحظين، وأن يحصلوا على ستة أشهر كاملة قبل التحدث في أحد اجتماعات المصحات والسجون. وليس من الضروري لنا أن نكون موجودين بأنفسنا في المنشأة؛ بل إن أي عضو يرغب في أن يتم توجيهه وتدريبه، وأن يشترك في حمل رسالة واضحة ومتسقة من زمالة المدمنين الجهوليين يكون مناسباً تماماً لعمل المصحات والسجون. سوف تتنوع ممارسات التحضير والتوجيه، وغالباً ما يتم تطويرها من قبل اللجنة المحلية.

الاجتماعات /العروض التقديمية للمستشفيات والمصحات التي لا تحضرها لجان فرعية تابعة للجنة خدمة المنطقة (ASC) أو المصحات والسجون

بما أن زمالة المدمنين المجهولين تنمو في مجتمع، فقد يكون الهدف من الاجتماعات والمجموعات في المنطقة هو حمل رسالة التعافي. وفي مجتمعات زمالة المدمنين المجهولين المنعزلة أو النامية، لا يزال من غير الممكن من الناحية العملية تشكيل اجتماع للجنة خدمة المنطقة مع إحدى اللجان الفرعية للمستشفيات والمصحات أو المشاركة فيه، وغالباً ما يرجع هذا لأسباب تتعلق بالموقع الجغرافي لمكان الاجتماع أو بالتطور المحدود لأحد أنظمة الخدمات لدى زمالة المدمنين المجهولين. وبمجرد البدء في أحد اجتماعات المصحات والسجون أو عروضها التقديمية، من الممكن أن ينتشر الخبر بسرعة كبيرة. وما أن تسمع المنشآت عن جهودنا المتعلقة بالمصحات والسجون حتى تسعى لإيجاد أعضاء المحليين، وغالباً ما يطلبون اجتماعاً للمستشفيات والمصحات أو معلومات عن اجتماعات زمالة المدمنين المجهولين. وعادة ما يكون هؤلاء الأعضاء الأصليين في إحدى المناطق في غاية الالتزام ويحاولون الانصياع لكافة الطلبات، لذا يتم البدء في اجتماعات جديدة للمستشفيات والمصحات. وبهذا قد يكون من المفيد أن نحصى الموارد البشرية والمالية المتاحة بغية تحديد أولويات الاجتماعات و/أو المنشآت التي يمكن خدمتها بفعالية. والمصحات والسجون بحاجة إلى أعضاء ملتزمين، بيد أنه ينبغي أخذ تكاليف المطبوعات والانتقالات بعين الاعتبار. والأمر الشائع بالنسبة للمستشفيات والمصحات هو أن يتولاها بضعة أشخاص مكرسين لها. وقد تبين لنا أن طلبات دعم واحد أو أكثر من اجتماعات المصحات والسجون، أسبوع بعد أسبوع، من الممكن أن تؤدي إلى الإنهاك. ومن الممكن أن يساعد التفويض والتخطيط الفعالين في التأكيد على أن الالتزامات يتم الحفاظ عليها وأن المسؤوليات يتم تقاسمها. من الممكن القيام بعمل المصحات والسجون بعدد قليل فقط من الأعضاء، لكن في مثل هذه الظروف يجب الحرص على اتباع التفكير المنطقي السليم. وفيما يلي بعض الإرشادات:

- لا تتولى أبداً أحد اجتماعات المصحات والسجون بمفردك. في حالة غياب إحدى اللجان الفرعية للمستشفيات والمصحات في إحدى المناطق، يجب أن يقوم بالعمل داخل هذه المصحات والسجون مجموعة أو أكثر. تذكر: أنا لا أستطيع - نحن نستطيع.
- تأكد من أن المجموعة مستعدة لتحمل المسؤولية. لا تخشى أن تقول: "أسفون، لكننا لا نستطيع دعم اجتماع في منشأتك في هذا الوقت". قد يكون عليك أيضاً النظر في التفاوض. على سبيل المثال، بإمكانك أن تعرض عقد اجتماع واحد في الشهر بدلاً من اجتماعين. لا تتعهد بمزيد من الالتزامات ما لم تكن مستعداً.
- قم بإشراك المجموعات الأخرى حيثما أمكن، ربما عليك القيام بذلك بالتناوب بصفة أسبوعية أو شهرية. احرص على التواصل. أحياناً يكون ثمة أعضاء من مناطق مجاورة أو من المنطقة ذاتها بإمكانهم المجيء والمساعدة من وقت لآخر.
- استخدم هذه المبادئ التوجيهية. سوف تجد هنا معلومات وافرة سوف تساعدك في جهودك.
- إذا وجدت أنك أثقلت نفسك بالالتزامات ولا تستطيع عقد الاجتماع بصفة منتظمة، اذهب إلى المنشأة وأعلمهم بأنك بحاجة إلى التوقف عن الاجتماع أو تقليل عدد الاجتماعات. زمالة المدمنين المجهولين سوف تحافظ على مصداقيتها وجدارتها بالاحترام عندما تلتقي وجهاً لوجه بالعاملين في المنشأة لإخبارهم بأنك غير قادر على الاستمرار في الوفاء بأحد الالتزامات.
- اعلم دائماً أن عمل المصحات والسجون يمكن القيام به على أكمل وجه عن طريق اللجان الفرعية للمستشفيات والمصحات في المنطقة باستخدام نظام اجتماعات مجموعة الإرشاد. عليك تشكيل إحدى لجان خدمة المنطقة (ASC) أو الانضمام لها حيثما أمكنك ذلك.

“ما يجب فعله وما لا يجب فعله”

“ما لا يجب فعله”	“ما يجب فعله”
عقد اجتماع أو عمل عرض تقديمي للمستشفيات والمصدّات بمفردك.	قم بتوفير أدلة بالاجتماعات الخارجية وأعضاء خط المساعدة لزمانة المدمنين المجهولين للأعضاء المحتملين حتى يمكنهم إيجاد زمالة المدمنين المجهولين لدى إصدار هذه الأدلة.
إعطاء أي نزيل أو عميل داخل المنشأة عنوانك أو رقم هاتفك.	ابدأ وانتهي في الوقت المحدد!
الكشف عن هوية شخص آخر.	اذكر بوضوح أن زمالة المدمنين المجهولين كيان منفصل عن المنشأة وعن الزمالات الأخرى.
الاشتراك في المناقشات حول قضايا خارجية؛ لا تنسى سبب وجودنا هناك.	التزم بلانحة الزي واتبع التفكير المنطقي السليم.
المناقشة مع نزلاء المنشأة بشأن أعضاء طاقم المنشأة	قم بعقد جلسات التوجيه و/أو التدريب لكافة الأعضاء المشتركين في خدمة المصدّات والسجون .
إظهار أي محاباة لأي من النزلاء.	الاجتماع بطاقم العاملين في المنشأة بصفة منتظمة لمراقبة الطريقة التي تعمل بها زمالة المدمنين المجهولين في المنشأة وللاستماع إلى المقترحات بشأن التحسين.
جلب أي عضو في زمالة المدمنين المجهولين لديه أصدقاء و/أو أسرة في المنشأة.	التأكد من أن كافة أعضاء مجموعة الإرشاد يحملون رسالة واضحة من زمالة المدمنين المجهولين للتعافي.
قبول نقوداً أو هدايا من أي نزيل أو إعطائه نقوداً أو هدايا.	قم بتوضيح القواعد إلى أي أشخاص تجلبه إلى المنشأة، أو اجعلهم يشاركون في إحدى جلسات التوجيه إذا كانت المنشأة توفر ذلك.
التشديد في الأيام التي يتم أثنائها مشاركة إحدى رسائل التعافي من زمالة المدمنين المجهولين .	التشديد على أن التعافي من خلال زمالة المدمنين المجهولين متاح لكافة المدمنين بغض النظر عن نوع المخدرات التي يتعاطونها.

“ما لا يجب فعله”	“ما يجب فعله”
الإفراط في استخدام اللغة المبتذلة.	أشرك الأعضاء المحتملين في الاجتماع، لاسيما في المنشآت طويلة الأجل (قراءات اجتماع زمالة المدمنين المجهولين، وما إلى ذلك)
المجادلة حول أية قضية تتضمن قواعد المنشأة أو اللوائح أو البرامج أو الزمالات الأخرى.	الاختيار بعناية جميع أعضاء مجموعة الإرشاد ومحدثيها ورؤسائها.
مناقشة ظروف المنشأة الداخلية.	حاول الحصول على جميع الاتفاقات مع المنشأة كتابياً.
ارتداء مجوهرات مبهرجة ولا تحمل مبالغ نقدية كبيرة.	الالتزام دائماً باللوائح الأمنية.
أخذ رسائل أو حمل خطابات داخل المنشأة أو خارجها.	
السؤال عن نوع الجريمة المتهم بها أحد النزلاء، أو عما إذا كان مذنباً أو بريئاً.	

مصادر إضافية

لمزيد من المعلومات التفصيلية، يرجى الرجوع إلى كتيب المصحّات والسجون وكتيب العلاقات العامة، الفصل السادس والمصادر. ومن الممكن أيضاً الحصول على مزيد من المعلومات من لجان المصحّات والسجون المجاورة. وقد تستطيع زمالة المدمنين المجهولين مساعدتك في إيجاد جهات اتصال قريبة منك ولديها خبرة بالمستشفيات المصحّات. إن مشاركة خبراتنا وقوتنا وآمالنا في هذا المجال من الخدمات قد يُعزّز الأواصر التي تربطنا بعضنا ببعض بصورة رائعة.

كما أننا ندرك أن ثمة قيود قانونية في العديد من البلدان تحظر تجمع المدمنين. فإذا كنت تعيش في منطقة توجد فيها هذه القيود، يرجى الاتصال بهيئة الخدمات العالمية لزمالة المدمنين المجهولين لمزيد من المعلومات قبل المضي قدماً في جهودك المتعلقة بالمصحّات والسجون .

هيئة الخدمات العالمية لزمالة المدمنين المجهولين

صندوق بريد رقم 9999
 Van Nuys, CA 91409 - الولايات المتحدة الأمريكية
 هاتف: (818) 773-9999 فاكس: (818) 700-0700
 الموقع الإلكتروني: www.na.org
 البريد الإلكتروني: info@na.org

هيئة الخدمات العالمية لزمالة المدمنين المجهولين - أوروبا

48, rue de l'Été
 B-1050 Brussels - بلجيكا
 هاتف: 32/2/646-6012 فاكس: 32/2/649-9239